

## تفسير البغوي

55 - { ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون { يحلف المشركون { ما لبثوا { في الدنيا }  
غير ساعة { إلا ساعة استقلوا أجل الدنيا لما عاينوا الآخرة وقال مقاتل والكلبي : ما  
لبثوا في قبورهم غير ساعة كما قال : { كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من  
نهار { ( الأحقاف - 35 ) .  
{ كذلك كانوا يؤفكون { يصرفون عن الحق في الدنيا قال الكلبي ومقاتل : كذبوا في قولهم  
غير ساعة كما كذبوا في الدنيا أن لا بعث .  
والمعنى أن ا□ أراد أن يفصحهم فحلفوا على شيء تبين لأهل الجمع أنهم كاذبون فيه وكان  
ذلك بقضاء ا□ وبقدره بدليل قوله : { يؤفكون { أي : يصرفون عن الحق